

آية نزلت في يوم عرفة تعلن بداية مرحلة جديدة وتصيب الكفار باليأس

فاضل سليمان

تدبرنا امبارح الشطر الاول من الاية الثالثة اللي هي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع - [00:00:00](#)

وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب اقساموا بالالزام ذلكم فسقا. وتركتم بواجب هو تفكروا ليه يا ترى ربنا غير الموضوع في الشطر الاوسط من الاية من الامور الفرعية اللي زي انواع المأكولات المحرمة الى موضوع كلي. عميق زي انه اكمل لنا الدين واتموا وان الكافرين - [00:00:29](#)

الان اصبحوا في حالة يأس واحباط من ان هذا الدين ممكن يزول اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:01:03](#)

ثم عاد مرة اخرى يتكلم في المسائل الفرعية زي المأكولات المحرمة وانه تجوز ان احنا ناكلها لو في حالة الضرورة زمن الطرا في مخمصة غير متجانس لاثم فان الله غفور رحيم. طبعا - [00:01:25](#)

الله اعلم بمراده. احنا فقط بنحاول في التدبر اننا نصل للرسائل اللي بيرسلها القرآن الى قلوبنا ما حدش هيقدر يجيب يا جماعة على السؤال ده الا اذا نظر في باقي السورة كلها - [00:01:41](#)

ليه ربنا غير الموضوع كده الى موضوع كلي جدا ثم رجع تاني للموضوعات الفرعية سورة المائدة فيها كم هائل من التشريعات احكام كثيرة تخص العبادات كاحكام الطهارة والوضوء والتيمم والغسل من الجنابة - [00:01:58](#)

دي جاية في الحلقة بتاعة بعد بكرة ازن او بكرة. وما يتعلق بامر الصلاة كالاذان. المكان الوحيد اللي اتكلم فيه ربنا عن الاذان. واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. تحريم - [00:02:15](#)

الخمر التي لم تحرم ابدا في تاريخ البشرية كلها قبل ذلك لم تحارب الخمر في الشرائع اللي قبل كده الاحكام الجنائية والعقابية حد الحراة حد السرقة القصاص والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - [00:02:28](#)

كذلك الصورة شملت انواع اليمين والكفارات ها لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارتهم اطعام عشرة مساكين الى اخر الاية هناك بقى كمان احكام كثيرة تتعلق باهل الكتاب سواء يهود او نصارى - [00:02:45](#)

آآ ايضا مسألة آآ طبعا من آآ تتعلق بهم من ناحية آآ من ناحية الطعام بتاعهم بالنسبة لنا. آآ الزواج بالمحصات كل ده معناه ايه كل ده معناه ايه؟ ان الصورة تبقى مليانة كده بالشرائع والتشريعات. ده معناه ان احنا اصبحنا مستقلين عن اهل الكتاب لنا - [00:03:03](#)

شريعتنا التامة الكاملة وكمان كتابنا هو الحاكم على كتبهم. يعني اذا سمعنا نص من كتاب من كتب اليهود او النصارى ناخذ النص ده نعرضه على القرآن نقارنه بما في القرآن. القرآن هو من سيحكم هذا النص صحيح ام محرف - [00:03:26](#)

اذا عارض القرآن يبقى محرف سورة المائدة تمانية واربعين. اسمع وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب. بيبصدق ما قبله من الكتاب. ومهيمننا عليه ومسيطر عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجة - [00:03:47](#)

ومن هذا كل امة منكم كان لها شريعة ولها منهج وكتابك هو المهيمن هو هو الحكم على الكتب السابقة يبقى في الاية ثلاثة بقى خلي

بالك بقى ركز بقى معي واحنا في قلب نزول تفاصيل التفاصيل بتاعة الشريعة الاسلامية فيما يخص الحلال والحرام - [00:04:12](#)

عشان لا يظن البعض ان ده موضوع بسيط لا في ناس تقول لك ايه ؟ يعني الموضوعات دي بتاعة الميتة والمنخنة والموقوتة

والمتردية. ما كانش يعني ينفع تذكر في الحديث الشريف و خلاص - [00:04:31](#)

ما دام انتم يعني عندكم الوحي قرآن وسنة ؟ الموضوعات دي كانت فرعية اوي اوي اوي انها تذكر في القرآن. لا لا عشان ما حدش

يظن هذا. هم. المقطع اللي بعده على طول بيقول ان بسبب هذه الشريعة التامة الكاملة المفصلة الكفار فقدوا - [00:04:42](#)

امل في زوال هذا الدين وعدم بقاء هذه الامة خلي بالك اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون. اليوم امتى ؟ اليوم

مش معناها النهاردة بالزات في التاريخ ده ؟ لا. معناها دلوقتي معناها بداية مرحلة - [00:04:59](#)

زي ما بقول لك ايه من النهاردة يعني باعلان بداية مرحلة جديدة يأس فيها الذين كفروا من زوال هذا الدين. ليه ؟ لان نزلت لهم شريعة

خاصة كاملة تامة اصبحوا امة مستقلة. امة غير معتمدة على احد - [00:05:15](#)

شفت اهمية الشريعة دي اللي احنا النهاردة رميناها ورا زهرنا تسعة وتسعين في المية وتسعة من عشرة من دول الاسلام رمت

الشريعة ورا زهرها النهاردة الشريعة اللي هي جعل لما نزلت وتمت - [00:05:33](#)

وكملت يائس الذين كفروا من زوال هذه الامة لانها لم تعد امة عالة على الامم الاخرى الشريعة اللي مستمد منها القانون الفرنسي اللي

استمد منه معظم القوانين الاوروبية اليوم يائس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوا - [00:05:49](#)

من بعد نزول الاية دي نزول الشريعة دي اصبحت امة مستقلة غير معتمدة على احد. والكفار اللي كان عندهم امل لغاية اليوم ده ان

هذا الدين يفتتر ويضعف ويزول مع الوقت - [00:06:09](#)

موضة وهتروح. يأسوا من هذا الامل. لن يتحقق طول ما في عندهم شريعة بيحكموها فلا تخشوهم من هنا ورايح من اليوم لا

تخشوهم امال نخشى مين واخشوني اخشوا ربنا لما تحكمه شرعه يبقى انتم بتخشوا الله. لو ما حكمتوش شرع ربنا انتم لا تخشون

الله - [00:06:19](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا غيرك بقى اليوم اكملت كمل. كمل يعني لا مجال للزيادة فيه

خلاص مش هيزيد اكثر من كده واتممت عليكم نعمتي - [00:06:40](#)

تمت النعمة لا يوجد استدراك فيما بعد. ما فيش حاجة هتتغير او هتمسخ بعد كده خلاص تمت ما فيش حاجة هتزيد تم ما فيش

استدراك بعد كده ولا حاجة هتتشال منه او غيره. خلاص. ورضيت لكم الاسلام دينا. مين اللي يرضى ؟ ربنا ربنا رضي الاسلام لنا دينا -

[00:07:00](#)

ربنا لا يرضى الا بالطيب. ان الله طيب لا يرضى الا طيبا اذا لو انت في حاجة مش عجباك في هذا الدين يبقى لازم تفهم انك انت اللي

عندك مشكلة في دماغك. انت اللي مش شايف الخير اللي في الحاجة دية - [00:07:20](#)

نكونها حاجة من الدين اذا هي ترضي الله. اذا هي شئ جيد وطيب. فلما انت تعملها فانت اخترت ان ترضي الله. لو انت مش مقتنع

بها اوي فقد اخترت ان ترضي الله على ان ترضي نفسك. برضو كويس - [00:07:37](#)